

زيارة جمعية سانت إيجيديو الإيطالية الى النجف الأشرف



من اجل ارساء جسور المحبة والسلام في عالم تسوده الفرقة والعنف وتعصف به رياح الشر والقتل، ولغرض الوقوف على واقع مدينة النجف الاشرف رائدة السلم والتسامح ، ولايصال رسالة من واقعنا وصلب عقيدتنا، من القلب الاسلامي الشيعي الاثني عشر متمثلة برمزها الشامخ أمير المؤمنين عليه السلام ومرجعياتها الرشيدة على مدى العصور، الى كل الناس في بقاع المعمورة ممن يعتنقون روافد المحبة والتعايش السلمي، وبدعوة منها.. أستضافت مؤسسة الإمام الخوئي الخيرية في النجف الاشرف جمعية سانت إيجيديو الإيطالية في روما، مثلها كل من الأب فيتوريو لاناري رجل الدين ونائب رئيسها، رئيس قسم العلاقات المسيحية الإسلامية في المؤسسة، والدكتور أندريا ترنتيني المتخصص في مجال الأدب العربي والدراسات الإسلامية، أمين مكتبة الشؤون الشرقية للمكتبة الأكاديمية الإيطالية للثقافة.

وقد نظمت لهم برنامجاً محفوفاً بعدة لقاءات مع الروافد المهمة في مدينتنا المقدسة. استهلّت بزيارة المرجع الديني الاعلى الإمام السيد علي الحسيني السيستاني، حيث أكد سماحته للوفد الضيف على المشتركات بين الاديان، وحث المسيحيين الى عدم ترك بلادهم العراق، فيما شدد على ان الحوار لا بد ان يكون في جميع الاوقات وليس في الازمات او الحروب، واصفاً ان العالم سوف لا يرى السلام الا بالمحبة واحترام الرأي الاخر والحوار الديني والعلمي البناء. وعلّق الوفد الضيف في مؤتمر صحفي عقد امام مكتب سماحة المرجع، بان اللقاء كان مهماً ومفيداً جداً، ووجدنا سماحة المرجع شخصية روحانية مطلع بشكل كبير على حال المسلمين والمسيح عربياً وعالمياً، وان فتاواه ليس لاتباع أهل البيت بل هي محترمة في كل العالم . بعدها عقدت جلسة على الغداء في مؤسسة الامام الخوئي حضرها نخبة من اساتذة الحوزة العلمية في النجف الاشرف .. وبنفس اليوم أقيم حفلاً تكريمياً في مقر اتحاد الادباء في النجف الاشرف حضره نخب الادب والفكر والمتقنين من ابناء المدينة.

وباجواء تسودها اسمى المفاهيم والقيم الانسانية زار الوفد الضيف مكاتب المراجع الدينيين في النجف، ومع اشراقه اليوم

التالي تشرف الوفد بزيارة مرقد أمير المؤمنين عليه السلام أطلعوا خلالها على معالم الحرم الشريف وبعض أقسامه وتناولوا وجبة الغداء في المضيف العام للزوار مبدين استمتاعهم وتفاعلهم مع الأجواء الروحانية، وقد عقدت في معهد العلمين للدراسات العليا ندوة تعارف وتبادل الكلمات تخللتها أسئلة واجوبة بحضور سماحة العلامة السيد محمد بحر العلوم ونخبة من الاساتذة ورجال الدين، وكان للعلامة والمفكر الاسلامي السيد هاني فحوص حضورا متميزا في اغلب اللقاءات مع الوفد الضيف .
وختم برنامج الزيارة بلقاء ودي كبير مع اعضاء المجلس العراقي لحوار الاديان الذين قدموا من بغداد، اثنى خلاله الضيوف على هذا التنوع الذي يمثل فسيفساء الطيف العراقي وبحث الاهداف المشتركة بينهم وبين المجلس .